

المجلس 21 # شرح كتاب ثلاثيات مسند الإمام أحمد # للشيخ

عبدالمحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

مجمع نوري يقدم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا والحاضرين وجميع المسلمين - 00:00:00

هذا هو المجلس الثاني عشر من مجالس شرح ثلاثيات مسند الامام احمد يشرحه فضيلة شيخنا عبد المحسن ابن عبد الله الزامل

حفظه الله ورعاه. ورحم الله امامنا امام اهل السنة والجماعة احمد بن حنبل - 00:00:16

ينعقد هذا المجلس عشاء يوم السبت السابع والعشرين من الشهر الرابع من عام سبع وثلاثين واربع مئة والى للهجرة بجامع عثمان بن

عفان رضي الله عنه بالرياض. قال المصنف رحمه الله تعالى حدثنا ابن ابي عدي عن حميد قال سئل انس - 00:00:34

رضي الله عنه عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فقال ما كنا نشاء ان نراه من الليل مصليا الا رأيناه. وما كنا نشاء ان

نراه نائما الا رأيناه - 00:00:54

وكان يصوم من الشهر حتى نقول لا يفطر منه شيئا ويفطر حتى نقول لا يصوم منه شيئا الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على

نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. قال الامام احمد رحمه الله حدثنا ابن ابي عدي عن حميد - 00:01:09

قال سئل انس بن مالك رضي الله عنه الحديث ابن ابي علي تقدم غير مرة انه محمد ابراهيم ابي عدي رحمه الله في سنة اربعة

وتسعين ومئة وحميد بن ابي حميد هو الطويل - 00:01:30

تابعي من صغار التابعين سنة ثنتين واربعين ومئة رحمه الله قال سئل انس بن مالك رضي الله عنه عن صلاة رسول الله صلى الله

عليه وسلم من الليل فيه ان - 00:01:45

العالم يسأل عن هدي النبي عليه الصلاة والسلام وعن سنته وان الحجة والقعدة في فعله وفي قوله عليه الصلاة والسلام هم لم يقولوا

انس رضي الله عنه كيف نصلي الليل؟ وكيف تكون صلاة الليل - 00:02:00

مع انس من العلماء من علماء الصحابة رضي الله عنهم من روى حديثا كثيرا ولازم النبي عليه الصلاة والسلام بل كان لا يرد عن الحجر

كان ينتقل من حجرة الى حجرة قبل ان ينزل الحجاب رضي الله عنه فهو عالم باحوال النبي عليه الصلاة والسلام في ليله ونهاره -

00:02:19

كان يسافر معه تقدم قول ابي طلحة رضي الله عنه لما اتى به في غزوة خيبر وسأل النبي عليه الصلاة والسلام ان يصحبه في السفر

فانه غلام كيس رضي الله رضي الله عنه فيه انه - 00:02:41

سئل عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان هذا هو الواجب في الاخبار بالعلم ان يكون بدليله عن النبي عليه الصلاة والسلام

من قوله او فعله عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:58

فقال ما كنا نشاء ان نراه من الليل مصليا الا رأيناه يعني بذلك خاصته عليه الصلاة والسلام ممن يكون حوله ان هذا في الغالب لا

يعلمه الا من كان قريبا منه - 00:03:17

بما يكون من صلاته بالليل فان هذا لا يعلمه على سبيل التفصيل الا من كان قريبا منه عليه الصلاة والسلام مثل انس رضي الله عنه ان

نراه من الليل مصليا الا رأيناه وما كنا نشاء ان نراه - 00:03:34

نائما الا رأيناه المعنى انه لم يكن يقوم الليل كله عليه الصلاة والسلام ولم يكن يدع قيام الليل عليه الصلاة والسلام وكان ربما قام اول الليل وربما قام وسط الليل وربما قام اخره - [00:03:54](#)

كما قالت عائشة رضي الله عنها فعين ما اخبر به انس هو ما اخبرت به عائشة رضي الله عنها قالت كان يقوم اول الليل واوسطه واخره وقالت وفي الصحيحين كان يقوم اول الليل وانتهى وتره الى السحر - [00:04:14](#)

وقالت ما الفاه السحر عندي الا نائم. متفق عليهما وهذا يبين انه عليه الصلاة والسلام كان يرفق ويأمر بالرفق فكان يصلي اول الليل وهل ثبت ايضا في البخاري من حديث ابن عباس - [00:04:33](#)

او عائشة او لعله عائشة كان يصلي اربعا عليه الصلاة والسلام وجاء عند ابي داود ان يصلي ستا اذا دخل بيته بعد صلاة العشاء عليه الصلاة والسلام ثبت في الصحيحين من حديث ابن عباس - [00:04:54](#)

من حديث وعند مسند زيد ابن خالد الجهني ومعناه في اخبار اخر انه كان اذا انتصف الليل قبله بقليل او بعده بقليل قام فصلى عليه الصلاة والسلام واخبرت عائشة انه كان يصلي حتى اذا كان قريب من السحر - [00:05:07](#)

نام عليه الصلاة والسلام الاخبار في هذا كثيرة بل متواترة عنه في صلاته عليه الصلاة والسلام وانه لم يكن يقوم ليلكم كما اخبرت عائشة انه لم يحي ليلة حتى اصبح الا انه ربما على سبيل الدور - [00:05:25](#)

يحيي ليله وهذا وقع في خبر رواه النسائي عن خباب رضي الله عنه صلى مرة ركعتين حتى انتهى منها او انصرف منها حين برق الفجر وهذا نادر لاسباب او لامر - [00:05:47](#)

مثل ما انه عليه الصلاة والسلام ما كان يطيل الموعظة بل كلمات خفيفات يسيرات وربما اطال كما في حديث عمرو بن اخطب عند مسلم انه خطبهم من صلاة الفجر الى مغيب الشمس - [00:06:03](#)

في حديث عمر عند البخاري معلق خطبهم من صلاة الفجر الى صلاة الظهر. هذا للامر. والقاعدة الشرعية ان العارض لا يعارض السنة الراتبة في هديه عليه الصلاة والسلام وكان يصوم من الشهر حتى نقول لا يخطئ منه شيئا ويفطر حتى نقول لا يصوم منه شيئا. كذلك - [00:06:14](#)

كما يصنع عليه الصلاة والسلام في صلاة الليل هذا ايضا ثبت في الصحيحين في الصوم من حديث ابن عباس وعائشة انهم اخبروا انه عليه الصلاة والسلام كان يصوم حتى نقول قد صام قد صام - [00:06:39](#)

ويفطر حتى نقول قد افطر قد افطر يعني انه كان ربما سرد الصوم ثم افطر وربما افطر حتى يقال لا يصوم وهذا الخبر حديث انس هذا رواه البخاري الذي ذكر المصنف رحمه الله الثلاثي رواه البخاري لكن قدم ذكر الصوم على ذكر - [00:06:58](#)

وفي هذا الحديث ايضا من الفوائد انه ان النهي عن صيام سرد الصوم هو اذا كان على سبيل صوم الدهر كله اما اذا كان يسرد الصوم ثم يفطر هذا لا بأس به وحمزة في قصة حمزة ابن عمرو الاسلمي رضي الله عنه قال اني اسرد الصوم يا رسول الله. الحديث - [00:07:23](#)

فسرد الصوم بمعنى انه يصوم ايام كثيرة ثم يفطر اما صوم الدهر فيه كلام معروف لاهل العلم ولم يكن هذا هديه عليه الصلاة والسلام ولا طريقته بل قال لا صام من صام الدهر لا صام من صام الدهر لا صام من صام الدهر كما رواه مسلم - [00:07:48](#)

وفيه ايضا من الفوائد قد يؤخذ منه ايضا ان صوم يوم السبت لا بأس به خلافا لمن قال انه لا يصام وشدد في هذا وهذا قول لا سلف يعني ليس لقائله سلف - [00:08:15](#)

في النهي عن صومه مفردا مضافا الى غيره والحديث وارد فيه حديث ضعيف لا يصح وقيل انه منكر مع ان هذا الخبر وعدم وجوه الرد عليه كثيرة لكن قصدي من هذا الخبر - [00:08:37](#)

هذا الخبر وهو قوله لو كان يصوموا حتى نقول لا يفطر ولم يستثنني انس رضي الله عنه يوم السبت انس رضي الله عنه كما تقدم يعلم احواله وهديه ولو كان انه - [00:08:58](#)

عليه الصلاة والسلام يتحاشى هذا اليوم لعلم يعني يتحاشى هذا اليوم وحده من بين سائر الايام ثم ايضا جاءت اخبار صريحة او او

كالصريح انه لا بأس به لمن تأملها وتدبرها - 00:09:16

ان حديث النهي كما معلوم من سنده في اقتراب في سنده واختلاف حتى انكره بعض انكارا شديدا ويفطر حتى نقول لا يصوم منه شيئا والحديث رواه البخاري من طريق حميد من طريق حميد عن انس كما هنا عند المصنف رحمه الله وهذا اسناد ثلاثي - 00:09:35

على شرطهما. نعم قال رحمه الله حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان يعجبنا ان يجيء الرجل من اهل

البادية فيسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء اعرابي فقال يا رسول الله متى قيام الساعة - 00:10:03

واقامت الصلاة فصرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من صلاته قال اين السائل عن الساعة قال انا يا رسول الله. قال وما

اعددت لها؟ قال ما اعددت لها من كبير عمل من كبير من لا - 00:10:28

ما اعددت لها من كبير عمل صلاة ولا صيام الا اني احب الله ورسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب قال انس

فما رأيت المسلمين فرحوا بعد الاسلام بشيء ما فرحوا به - 00:10:47

وهذا الحديث اسناده كما تقدم اسناد ثلاثي صحيح والحديث متفق عليه دون اول الخبر وهو في ذكر الاعرابي قال كان يعجبنا ان

يجيء الرجل من اهل البادية يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم بدلالة - 00:11:06

على حرص الصحابة على العلم لكن كانوا لادبهم ايضا لما جاء النهي في مسألة النبي عليه الصلاة والسلام رضي الله عنهم يعجبهم ان

يأتي الرجل من البادية لانه ان اذن لهم ما لم يؤذن لغيرهم ولانهم بحاجة - 00:11:30

الى مثل هذا. ولهذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يجيب السائل منهم واذا كانت مسألتهم عن امر لا يحسن الاجابة فانه يستعمل معه

الاسلوب الحكيم كما في هذا الخبر ان يجيء الرجل من اهل البادية - 00:11:56

يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه الرواية ايضا جاءت عند البخاري انه يجيء الرجل من اهل البادية ثم بين انه اعرابي

وهذه ايضا جاءت آآ مسلم انه جاء رجل من الاعراب - 00:12:15

من الاعراب والاعراب مفردة اعرابي والاعرابي خلاف العرب ولهذا قيل اذا قيل للعرب يا اعرابي يغضب واذا قيل للاعراب للاعرابي يا

عربي فانه يفرح فانه يا فرح والاعراب هم الذين هم بادية العرب - 00:12:34

هم باديتهم وهم الذين يسكنون في البرية ويتبعون مساقط المطر والكلى ينتجعون ويبحثون اذا كل مكان يكون محلا للماء ايضا

ليكونوا آآ فيه خضرة فانهم يقصدونه. يقصدونهم ولهذا يبعثون الرائد - 00:12:58

الرسول فينظر لهم ولهذا يقال الرائد لا يكذب اهله يعني انه يبحث عن منتجعات الماء والمطر. فهذا الرجل جاء وسأل النبي عليه

الصلاة والسلام فقال يا رسول الله متى قيام الساعة - 00:13:28

وفيه دلالة على ان الاعراض في عهد النبي عليه الصلاة والسلام كانوا لم يجب عليهم الهجرة اليه عليه الصلاة والسلام. وهذه المسألة

ما وقع فيها خلاف. هل تجب الهجرة على من كان حول النبي - 00:13:43

عليه الصلاة والسلام من من هو خارج المدينة قبل فتح مكة بعد الهجرة اما اهل مكة فانه وقع الاجماع على هذا. اهل مكة وقع

الاجماع على هذا. وانه يجب عليهم هجرة الى النبي عليه اذا كانوا قادرين على ذلك - 00:14:02

اما غيرهم ففيه خلاف هل يجب على غير اهل مكة الهجرة اليه عليه الصلاة والسلام وظاهر الاخبار انه لا يجب ولهذا كانوا يأتون الى

النبي عليه الصلاة والسلام ويسألون يرجعون الى البادية - 00:14:23

وكذلك اناس من الوفود يأتون الى النبي عليه يرجعون في هذا غيره واصحابه قال ارجعوا الى قومكم ارجعوا الى قومكم وهذا اذا

كانوا يمكن ان يقوموا بشرائع الدين وشرائع الاسلام - 00:14:37

وهذا هو القول الوسط في هذا. قيل يجب وقيل لا يجب وقيل يجب اذا كانوا بين قوم مسلمين او انهم يستطيعون ان يقيموا الدين

وشرائع الدين فهذا بقاؤه في بلدي في مكانه وفي باديته وفي قومه - 00:14:56

خير واولى من هجرته الى المدينة مما يفوت مصالح كثيرة باسلام اناس لم يسلموا او دعوة قوم وما اشبه ذلك. وهذا ايضا هذا الاصل

يعمل به بعد ذلك حتى بعد فترة مكة - 00:15:14

وهكذا في كل عصر اذا كان الانسان في بلد كفر وكان بقاءه في بلد الكفر فيه مصلحة للاسلام والمسلمين فانه يبقى وهل الافضل هجرته او الافضل بقاءه او يجب عليه البقاء. الاظهر والله اعلم انه حسب الحال - [00:15:35](#)

يجب عليه البقاء ان يكون الافضل عدم الهجرة وتارة يكون الافضل هجرة وتارة تجب عليه الهجرة. وهذا هو الذي يعني يحصل به الجمع بين الاخبار في هذا الباب فمن كان بقاءه في مصلحة - [00:15:58](#)

ولو ترى ولو هاجر لترتب على ان يضيع من كان بينهم من غير الاسلام او من غيرهم ممن يرجى الدخول في الاسلام ان هذا قد يقال بوجود بقاء عليه. لانه يترك ثغرا - [00:16:18](#)

هو قائم به مراتب البقاء من جهة الوجوب والاستحباب ونحوه بحسب حال الشخص هذا هو الاظهر وهذا هو الذي اشار اليه الماوردي رحمه الله وكذلك شيخ الاسلام رحمه الله في اقتطاع الصراط المستقيم - [00:16:35](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث بريدة في صحيح مسلم حينما يأتي الى القوم قال فادعوا من الاسلام فاذا اسلموا قال ادعوه الى التحول من الى دارهم الى دار المهاجرين - [00:16:56](#)

فان ابوا فاخبرهم انهم يكونون كاعراب مسلمين شعراء المسلمين ليس لهم بالغنيمة والفي شيء واجاز لهم البقاء فهذا يبين ان حال من اسلم ولم يهاجر تختلف حاله فاذا كان يمكن ان يقيم شعائر الاسلام ويظهرها. فان كان بين مسلمين فان في ظهر شرائع الاسلام - [00:17:12](#)

الصلاة غيرها وان كان بين غير المسلمين باظهار التوحيد. باظهار التوحيد ونحو ذلك مما يكون فيه ظهور الاسلام قال فجاء اعرابي فقال يا رسول متى قيام الساعة واقامت الصلاة وهذه الرواية عند احمد - [00:17:38](#)

ينظر هل جاءت عند اصحاب الصهانية تنبعت بعض الروايات فلم ارها في الصحيحين ولا في احدهما والذي في الصحيحين ان السائل سأل لما خرج النبي منه لما انتهى عليه من الصلاة قال انس - [00:18:01](#)

انه قال خرجت انا ورسول من المسجد ما بين نحن عند سدة الباب المسجد اذ جاء رجل فقال يا رسول متى الساعة سأل بعد ما فرغ من صلاته. لكن يمكن ان يجمع ان يقال - [00:18:19](#)

ان هذه الرواية تبين انه سأل عند اقامة الصلاة عند اقامة الصلاة فالنبي عليه الصلاة والسلام تأخر الجواب لانه منشغل بشيء حاضر وقد بوب البخاري رحمه الله بابا بنحو هذا - [00:18:35](#)

قال ما معناه باب اذا سئل العالم وهو منشغل بامر فاتم ما فيه ثم اجاب السائل بابا بنحو هذا لما سأل رجل متى الساعة؟ قال اذا ظيغت فانتظر الساعة. هذا ايضا - [00:18:58](#)

مناسب لهذا اذا ضيغت فاجابه لما سأل عن الساعة اخبره بعلاماتها علاماتها دلالات ان الساعة لا يعلمها الا هو. لا يجلى لوقته الا هو سبحانه وتعالى لا تأتيكم الا بغتة - [00:19:16](#)

انما علمها عند ربي لا يوجد لاهل وقتها الا هو سبحانه وتعالى فلماذا اجابه وهذا مثله كانه والله اعلم سأل حال قيامه للصلاة ولهذا قال واقامت الصلاة عند سؤاله فهذا بدلالة على انه انشغل - [00:19:33](#)

بالصلاة وان الصحابة كانوا يقومون ويستعيدون الصلاة اما عند رؤية النبي عليه الصلاة والسلام او عند اقامتها فلما فرغ اجابه ويحتمل ايضا ان هذا السائل جعل ينتظر النبي عليه الصلاة والسلام او انه انشغل - [00:19:52](#)

مع اصحابه ثم خرج حتى ينتظره عند الباب فسأل عليه الصلاة والسلام سأل النبي عليه الصلاة والسلام فصلى فلما فرغ من صلاته قال اين السائل عن الساعة؟ قال ايضا يوضح وان كان ظاهره انه - [00:20:11](#)

مباشرة لكن نعلم ان الروايات يجمع بينها وان اهل الغالب قد لا تروى بنفس اللفظ تختلف انس رضي الله عنه من التابعين كثير تلاميذه كثير فاختلفت يعني روايات ترجع الى معنى واحد - [00:20:29](#)

قال انا يا رسول الله قال وما اعدت لها وما اعدت لها وفيه الارشاد عليه الصلاة والسلام الى سؤال الى الى ان يكون السؤال عن المهم وعن الشيء الذي يحسن السؤال عنه وهو الاستعداد لها - [00:20:50](#)

وهو الزنا. كما اشار بعض العلماء العلاني قال ارشده عليه السلام الى اغتنام الاوقات قبل حلول الافات الاوقات قبل حلول الافات واشد واعظم المصائب او من اشد المصائب الموت فاصابتكم مصيبة الموت - [00:21:12](#)

المعنى انه ارشده الى ما يستعد به للساعة وقيام الساعة. قال ما اعددت لها؟ قال ما اعددت لها. من كبير عملي. عمل صلاة ولا صيام الصلاة هذا بدل قول عمل ولا صيام - [00:21:33](#)

الا اني احب الله ورسوله عمل عظيم الله ورسوله وعقد الايمان واوثق عرى الايمان احب في الله كما ثبت الخبر وان تبغض في الله هذا ورد في اخبار عدة عنه عليه الصلاة والسلام - [00:21:52](#)

عند ابي داود من حديث ابي امامة من حديث ابي ذر وغيره بهذا المعنى قال رسول الله المرء مع من احب المروة دعاء من احب وانت مع من احببت كما في حديث ابي ذر عند احمد وابي داود - [00:22:12](#)

صحيح انه سأل النبي عليه الصلاة والسلام عن هذه المسألة فقال انس فقال واني احب الله ورسوله قال انت مع من المرء مع من احب وانت مع من احببت والمعنى ان من احب الرسول عليه الصلاة والسلام فانه يحب - [00:22:32](#)

اوامرهم ويجتنب نواهيه وهذا هو المحب الحقيقي كيف تعصي الله وانت تزعم حبه هذا لعمرى في القياس شنيع. لو كان حبك صادقا لاطعته. ان المحب لمن يحب مطيع. المحب لمن يحب مطيع - [00:22:56](#)

واعظم المحبة محبته سبحانه وتعالى ومحبة رسوله عليه الصلاة والسلام والطاعة تكون بالاثنيان بجميع الاوامر في العبادات وغيرها بكل ما اتى به الشارع. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. شف - [00:23:17](#)

ان كنتم تحبون الله فاتبعوني جاء بالاتباع بين المحبتين ان كنتم فاتبعوني يحبيكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم المعنى ان محبة رسوله الرسول عليه الصلاة والسلام يلزم منها - [00:23:39](#)

محبة سبحانه وتعالى. لانه يأمر بما يأمر به سبحانه وتعالى وينهى عما ينهى عنه وطاعته طاعة لله سبحانه وتعالى ومعصيته معصية له سبحانه وتعالى ومن كان محبا فلا بد من البرهان - [00:24:03](#)

ولابد من الامتحان وهذه الآية اية الامتحان قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني اما الدعاوى لا قيمة لها ولا عبرة بها الشأن بصدق الدعوة دعوة لا قيمة لها الا اذا ثبتت بالبرهان - [00:24:24](#)

وبرهان المحبة في الآية الصريحة هو الاتباع هو الاتباع ان تكون خلفه في كل شيء في كل ما يأمر به اخذا وما ينهى عنه اجتنابا ولهذا قال المرء مع من احب - [00:24:47](#)

وهذا واقع ولذا مع شدة المحبة وخاصة محبته عليه الصلاة والسلام لان هي الذي عليها عقد الايمان وعليها الولا والبراء من احبه احب هديه كله حتى في غير ابواب القرية - [00:25:10](#)

كما كان الصحابة رضي الله عنهم يتشبهون به عليه الصلاة والسلام في امور ليست من ابواب القرية لكن من شدة المحبة فانهم يحبون ما يحب عليه الصلاة والسلام كان انس رضي الله عنه يحب الدب - [00:25:29](#)

لانه عليه الصلاة والسلام كان يتتبع الدبة ويحبها قال فاحببتها من يومئذ وكان يكثر منها في طعامه رضي الله عنه وصار بهذه بهذا القصد وبهذا العمل قرينة وان كان هو نفسه هو هذا الشيء ليس بقرينة لكن لما كان وسيلة وطريقا الى قرينة وهذه القاعدة المباحات - [00:25:50](#)

فكانت وسيلة الى قرينة او مقوية لامر من امور الخير انها بحسب ما يتوسل بها اليها نتوسل بها اليه ثبت هذا الخبر خبر ايضا في الصحيحين من حديث ابي موسى - [00:26:18](#)

المرء مع من احب من حديث ابن مسعود المرء مع من احب تقدم حديث ابي ذر وعند الترمذي زيادة عن طريق ابي هشام الرافعي محمد يزيد وفيه لين وله ما اكتسب وله ما اكتسب يعني - [00:26:37](#)

انه تكون محبته اذا كانت محبته صادقة فانه لا بد ان يكون عمله على مقتضى هذه المحبة. وان كان بخلاف ذلك فله كسبه وعملوا كان خيرا او شرا اما الدعوة فلا - [00:26:54](#)

لها الا مع صدقها قوله عليه المرء مع من احب ليس معنى ذلك ان من احبه عليه الصلاة والسلام انه معه في المنزل لا النبي عليه

الصلاة والسلام في منزلة لا تنبغي لعبد الا - [00:27:17](#)

لا لعبد قال وارجو ان اكون ذلك العبد وهو عليه منزلته عليه الصلاة والسلام ات محمد الوسيلة وهي اعلى درجة في الجنة لا تنبغي الا

لعبد من عبادي وارجو ان اكون انا هو. يقول عليه الصلاة - [00:27:36](#)

والسلام انما المعية تحصل بالمصاحبة في شيء من الاشياء. ولا تلزم ان تكون في جميع الاشياء المصاحبة والمعية يحصل مقصودها

في شيء من الاشياء. ولا يلزم ان تكون في جميع الاشياء - [00:27:56](#)

فاذا دخل المسلم الجنة انه مع النبي عليه الصلاة والسلام. ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين

والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا جعله رفيق لهم - [00:28:20](#)

ومن يطع الله والرسول ثم ذكر اربعة اربعة منازل ذكرها وذكرها مرتبة من النبيين والصديقين والثاني والشهداء والصالحين ومرتبة

الفضل بحسب ترتيبهم في الاية ومعلوم ان اعلى المراتب مراتب الانبياء - [00:28:38](#)

وذكره دل على ان المعية يحصل للمصاحبة في شيء من الاشياء ولا يلزم ان تكون في كل اشياء. ثم المعية يكون بحسب الاتباع تقوى

المعية كلما قوي الاتباع وترتفع المعية بما بقصد بقدر قوة الاتباع. كلما قوي الاتباع له عليه الصلاة والسلام - [00:29:05](#)

كلما كانت منزلة العبد اعلى وكان اقرب اليه عليه الصلاة والسلام لهذا اهل الجنة درجات والجنة مئة درجة واهل الجنة كما في

الصحيحين عنه عليه الصلاة والسلام ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف كما تراءون الكوكب الدري الغابرة او - [00:29:35](#)

قال الغارب في المشنول في المشرق او المغرب قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا ينالها غيرك. قال بلى والذي يفسده قوم امنوا

بالله وصدقوا المرسلين منازلهم يراها اهل الجنة مثل ما نرى الكوكب ليس الكوكب الذي فوقنا لا. اللي في المشرق والمغرب -

[00:29:57](#)

انه حينما يكون فوقك يكون قربك ليس كقرب الذي يكون مائل خط مستقيم غير الخط المائي سيكون بعيدا ومع ذلك اخبر عليه

الصلاة والسلام ان هذه المنازل العالية عالية لناس امنوا بالله وصدقوا المرسلين - [00:30:18](#)

ويراها يراهم اناس من اهل الجنة ولهذا لما روي اتباعهم علت منزلتهم المرء مع من احب ولعظم هذه المنزلة شرع للمسلم ان يخبر

اخاه يعني لان المحبة بين اهل الاسلام تنشأ من محبة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:30:39](#)

ولذا يقوي هذه المحبة حينما يحب في الله يخبره كما في حديث المقدام عند احمد داوود باسناد صحيح عليه الصلاة والسلام اخبر

بذلك وانه اذا قال اذا احب المسلم واخاه فليخبره انه يحبه - [00:31:06](#)

وجاء عند ابي داوود بسند ايضا لا بأس به ان رجلا مر بالنبي عليه الصلاة والسلام مر به النبي عليه السلام وقال رجل عنده يا رسول

الله اني احب فلانا - [00:31:29](#)

انا قد مر بي قال هل اخبرته قال لا يا رسول قال اذهب اليه فاخبروا انك تحبه لحق به فقال يا فلان اني قال احببني احبك الله الذي

احببتي فيه او نحوه - [00:31:43](#)

ما قال المرء مع مع من احب قال انس وما رأيت مسلم فرحوا بعد الاسلام بشيء ما فرحوا به قال انس اي في الصحيحين فاني

احب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:04](#)

ابا بكر تحب عمر وان لم اكن عملت اعمالهم محبة قال وان لم اكن عملت باعمالهم وهذا لان المحبة عمل مستقل واذا احب قوما فانه

يكون معه ويصاحبهم وهم القوم لا يشقى بهم جليسهم - [00:32:22](#)

المحبة في الدنيا في الله عز وجل تبقى لانها ليست في دنيا تتصل باتصالها وتنقطع بانقطاع لا هي محبة لله الاخلاء يومئذ بعضهم

لبعض عدو كل الاخلاء استثنى الا المتقين - [00:32:52](#)

المتقون خلتهم باقية في الدنيا وفي البرزخ ثم يظهر اثرها يوم القيامة والأرواح جنود مجندة ما تعرف مائة الف وما تناكر منها اختلف

نعم لا بأس وجاء في ايضا الحديث الصحيح - [00:33:13](#)

انه الحشر عموما انهم يحشرون منهم من يركب لكن ما اذكره الان ارواح جنود مجندة اي جموع مجمعة ما تعارف منها تلف وما تناكر من اختلف منها اختلف يعني هذا في الاصل - [00:33:50](#)

والا كون الانسان مثلا يجد عدم انس في اناس من اهل الخير ينظر ما سبق. قد يكون سببه امر اخر ليس يرجع الى امر الدين المقصود اذا كان وعدم الافة - [00:34:31](#)

لاجل الدين ولا يحبهم لاجل دينهم. اما كونه لا يحب فلانا من الناس سببا من اسباب هذا ليس داخل في هذا المعنى قال رحمه الله حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال - [00:34:49](#)

اقيمت الصلاة وقد كان بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين نسائه شيء فجعل يرد بعضهن عن بعض. فجاء ابو بكر رضي الله عنه فقال احشوا يا رسول الله في افواههن التراب. واخرج الى الصلاة - [00:35:11](#)

حدثنا ابن ابي عدي حميد يمر كثير وهذا اسناد تكرر وسيتكرر سبق ان اشارة الى ان حميد بن حميد الطويل مدلس رحمه الله لكن قيل ان روايته عن انس طريق ثابت - [00:35:31](#)

منها ما سمعه عن انس وهذا كثير في البخاري وغيره منها الذي لم يسمعه من انس فانه سمعه من ثابت وهذا يقع في رواية الصحيح ايضا رواية وسبق ايضا في هذه الدروس وفي غير الدروس يعني - [00:35:52](#)

كلمات متفرقة حول التدليس وخاصة تدليس الصحيحين ونحو ذلك والكلام فيه كثير هذه المسألة ثم يتعلق ابن حميد رحمه الله ورواية عن انس رواية عن انس رواية صحيحة لان الامر يدور او تدور على ثابت - [00:36:11](#)

وقد بين العلماء ذلك وانه تارة يروي مباشرة عنه وتارة وكان اهل العلم قديما الى يومنا هذا الانسان حينما يحدث مثلا مسائل عن شيخه مثلا او عن شيخ شيخه وكان مثلا قد ادرك - [00:36:33](#)

هذين الشيخين يعني له شيخان ادرك شيخ شيخه وله روايات كثيرة عن هذا ورويات كثيرة عن هذا اذا ربما احيانا من باب في الرواية ايضا حينما يروي عن فلان من الناس مثلا عن ثابت فتكون رؤيته - [00:36:56](#)

عن ثابت قد يعني يرى ان يرويها عن انس يرويها عن انس ولا يذكر ثابت مثلا يذكر ثابت مثلا وان كان ورواه عن ثابت رواه عن ثابت ولان روايته مباشرة عن انس يعطي الرواية قوة - [00:37:26](#)

وهو يقول انا لا يظر اذا اخفيت هذا الراوي لانه ثقة ولو سميت واحد على ثقة الانسان مثلا ليكون مثل مذهب زمن الشيخ ابن باز رحمه الله يعني حينما يروي مثلا بعض طلابه عنه مسائل ويكون بعض المسائل - [00:37:49](#)

التي تروى عنه سمعها سمعها مثلا بعض الطلاب لم يسمعها منه سمعها بواسطة عنه اهل العلم الثقات المعروفين لو سماه عرف ان فلان ثقة يروي مثلا عن الشيعة عن ابن باز رحمه الله مساء سمعه - [00:38:11](#)

واحيانا مسائل لم يسمعها وربما يريد ان يعلو ولا يريد ان يذكر الوسطة فيقول يذكرون عن الشيخ ولا يكون سميعها ولو انه صرح باسمه باسم الوسطة فانه يحيل على ثقة - [00:38:34](#)

معروف انه من تلاميذه وطلاب الثقات وهكذا في كل زمن في كل طبقة ممن يكون له طلاب يروون عن مباشرة ويروون ايضا ويروي بعضهم عن بعض عن شيخهم هذا واقع يقع كثيرا في كثير من الروايات - [00:38:52](#)

اهل العلم ذكروا ان كثير مدلسين لا يظر تدليسه اما لانه لا يدلس الا عن ثقة عن وكذلك سفيان بن عيينة سفيان الثوري وهذا جعلوه في الطبقة العليا من المدلسين - [00:39:15](#)

وان تدريسه لا يضر وذلك ذكر الطبقة الثانية قالوا ان تدليسه لا يضر. والمدلسون على المشهور عند اه الحفاظ المتأخرين وذكر هذا الحامض الحجر وذكره غيره لكن جعلهم الحافظ ابن حجر رحمه الله اخذه - [00:39:37](#)

غيره ورتبوا قسمهم الى خمسة مراتب خمس مراتب الاولى والثانية لا يضر تدليسه. وهذا هو الغالب والعاء والاكثر في رواية الصحيحين لكن يختلف في بعضه من هو بالطبقة - [00:39:58](#)

الزانية او الثالثة ربما الاولى والثالثة يروي عن بعض الضعفاء فهذا لا بد من التصريح بالتحديد. لا بد من ان ويضر تدريسه لابد ان

يصرح بالتحديث والرابعة من يكثر روايته عن المجهولين - 00:40:20

وهذا اشد والتحري في رواية التصليح الزم والخامسة مدلسين لا يقبل ولو صرح بالتحديث وهو ان ينضاف الى تدريسه علة اخرى كونه ضعيف او يغلب عليه الخطأ والوهم هذا حتى لو صرح لا يقبل - 00:40:46

لانه معلول او لان في علة اخرى غير التدليس. انما التدريس يزيده علة وطفعا ولهذا كثير من الروايات في الصحيحين على هذا الباب ورواية الصحيحين اما ان تكون مصرحة فيهما او في احدهما - 00:41:08

او خارج الصحيحين او في بعض المستخرجات وهذه من فوائد المستخرجات او ان يكون لها متابع طريق اخر او ان يكون نفس المدلس الراوي عنه ربط روايته مثل رواية شعبة - 00:41:29

عن الاعمش وعن من بعد ثلاثة تدريسة الاعداء ابو اسحاق السبيعي ابو اسحاق السبيعي وقتادة والاعمشي. كفيتمكم تدريسا بل الاظهر والله اعلم الاظهر والله اعلم ان شعبة - 00:41:48

عن كل مدلس عن كل مدلس يعني يقال تدريس ثلاثة لانهم هؤلاء كبار وائمة والا فشعبة اذا كان في الاسناد فشد يديك به بل كان يرقب من يحدثه فاذا قال حدثنا اخذ به - 00:42:18

وان لم يقل حدثنا فيقول خل وباقي لا قيمة له ما يأخذ بي رحمه كان شديد الرواية وقع له في هذا قيس رحمه الله بل كان يسأل وان كان هذا السؤال - 00:42:43

له ثمنه احيانا يقع عليه شدة ممن يسألهم فيقول هل سمعته كان اذا حدثه الاعمى الشيخ هل سمعته من ابراهيم ابراهيم احيانا ما يقول ان يقول يهز رأسه رحمه الله - 00:43:04

يهز رأسه يعني انه سمع رحمه الله يعني ربما يثقل عليه مثل هذا لكن ما كان يبالي رحمه الله كان يسألهم ويقول هل سمعت سمعت وايشا من الطرق التي يعلم بها - 00:43:22

ثبوت الخبر من طريق المدلس اذا كان الراوي مكثرا عن شيخه مكثرا عن شيخه الرواية انه في هذه الحالة يحمل على السماع مثل من نعمش عن ابي صالح طبعها ايضا ابي - 00:43:41

وائل وعن ابراهيم هؤلاء الثلاثة عن ابي وائل شقيق ابن سلمة وعن ابي صالح دكوان السمان الزيات وعن ايضا ابراهيم بن يزيد النخعي رواية عنه كثيرة رحمه الله هذا يقول الذهبي رحمه الله في ميزان الاعتدال ان روايته عنهم محمولة على السماع -

00:44:04

لانه مكثر للرواية لكن هذا في الحقيقة يعني ايضا كلام مستدرك انما يظهر والله اعلم ان يقال ان هذا هو الاغلب والا قد ثبت عن الاعمش احاديث لم يسمعها من ابراهيم ولهذا سأل شعبة سمعتهم ابراهيم - 00:44:27

يبين انه لو كان سمع ابراهيم كل رواياته ما سأله هذا شعبة رحمه الله يقول هذا يسأله فلم يفرق بين ابراهيم ولا غيره من سأل لكن لان رواياته عن كثيرة ثم ايضا هذا في الحقيقة - 00:44:53

قد يشهد له ان الراوي اذا كان مكثرا عن شيخ احيانا ربما يروي روايات عن غيره فلا يصرح بالواسطة ربما يكون واسطة قرين له او اصغر منه نحو ذلك - 00:45:12

فقد يقع في نفسه شيء اصرح به هذا يقع ولهذا وسموا الاعمش بالتدريس رحمه الله بالتدريس لكن ليتبين لي والله اعلم من خلال النظر في ترجمة الاعمش ان ما ذكره الذهبي رحمه الله - 00:45:35

في روايته عن هؤلاء الثلاثة انه الاكثر والاغلب اما رواية اما وانه لا يحتاج خاصة رواية في الصحيحين انه اذا روى عنه فان الرواية على الاتصال وانه اذا كانت الرواية ليست متصلة - 00:45:54

في الغالب انها تظهر وتبين اما بالتتابع بطرق الخبر. منها هنا وها هنا النظر في طرق الخبر فانه يتبين جمع الطرق خاصة ان الاعمش روايات رحمه الله كثيرة مشتهرة ومعروفة - 00:46:15

فلهذا بالنظر في الطرق يتبين هل سمعه او ما سمعه اذا نظر في الخبر ظهر وعلى هذا لا يظر الا يصرح به لان الاكثر والاغلب انه

ليكونوا من مجموعته وما لم يكن من مجموعته فانه يظهر لشهرة الرواية عنه. ولان هؤلاء همّة - [00:46:34](#)

كبار رواياتهم مشهورة معروفة والناس يحرصون عليها فلذا تتبين بالنظر مما يبين هذا انه يأتي في بعض الروايات ان يقول بعض

النقاد هذا ليس من حديث الاعمش روى عن ابراهيم - [00:46:56](#)

مثلا يقول ليس من حديث ابن عباس او رواه مثلا عن ابي صالح ليس في الحديث الاعمش يعني يتبين ان بينه وبينه واسطة بعض

الاخبار الامام ضامن والمؤذن مؤتمن مؤتمن مثلا - [00:47:16](#)

ليس يعني ليس من حديثه الذي رواه عن ابراهيم اوليس من حديث الذي رواه عنه ابي صالح بل هو من حديث غيره وهذا يبين

يعني يعني في نقده وتحريره انه تحرير لا يكون الا عن نظر - [00:47:31](#)

وان حديثه عن هذا الضرب محمول على الاتصال بهذا فيما يظهر والله اعلم ولذا يأتي في غيره في رواية غيره بيان السماع او ان

رواة فلان عن فلان مسموع وهذا باب واسع وهذا باب واسع لكن جر البحث الى هذا من جهة كلامه - [00:47:53](#)

رواية حميد رحمه الله عن انس وان روايته محمولة على السماع قال رحمه الله عن انس رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة وقد كان

بين نسائي وقد كان هذه الجملة حاليا واو حالية. يعني والحال ان - [00:48:15](#)

ان بين النبي عليه السلام وبين النساء شيء وشيء هذا اسم كان مؤخر. كان شيء بين بين الناس وبين هذا الظرف اما الخبر على قول

اهل الكوفة او متعلق الخبر على قول اهل البصرة - [00:48:38](#)

خلاف عنده مسألة هل هو الخبر او متعلق الخبر وعلى هذا يجعلون الخبر كان بينه وبين نسائه شيء او وقع شيء او استقر شيء بينه

وبين ازواجه عليه الصلاة والسلام او بينه وبين نسائه - [00:48:55](#)

فجعل يرد بعضهن عن بعض والخبر اختصر المصنف رحمه الله في هذه الرواية لكنه عند مسلم مطول عند مسلم مطول وانه عليه

السلام كان له تسع نسوة وكان لا يأتي - [00:49:18](#)

الى احدهن الا من تسع الواحد يعني بعدها تسع فاجتمعنا كل واحد اتفقنا على ذلك يعني اطول عليهن ذلك كيف تمضي الليالي والنبي

عليه السلام لا يراهن وهذا قول او يشهد لقول من قال ان القسم عليه واجب - [00:49:37](#)

او ايضا لا يشهد على خلاف انه ليس بواجب وان النبي عليه السلام لحسن عشرته كان يقسم لهن وكان يعدل فلا دلالة فيه ايضا على

انه واجب عليه. ولهذا سمعنا واتفقنا رضي الله عنه ان يجتمعن كل ليلة - [00:50:02](#)

بعد المغرب عند احدهن كان عليه الصلاة والسلام ثبت ايضا في الصحيحين انهن كن يجتمعن بعد العصر ايضا من شدة محبتهن

وتعلقن به عليه الصلاة والسلام جاءت روايات اخرى مفصلة - [00:50:21](#)

في هذه الاخبار في اتيانه لهن وجلسه معهن عليه الصلاة والسلام. فجاء ابو بكر رضي الله عنه فقال احشوا في اللفظ الاخر احشوا يا

رسول الله في افواههن التراب واخرج الى الصلاة - [00:50:40](#)

اخرج الى الصلاة الحديث كما تقدم في صحيح مسلم وهذا الحديث العظيم فوائده كثيرة في قوله انه كان يرد بعضهن عن بعض لان

القصة ان النبي عليه السلام لما اجتمعنا عنده فجاءت زينب - [00:50:59](#)

وكانت الليلة ليلة عائشة فمد النبي يده اليها فقالت يا رسول الله انها زينب فكف عليه الصلاة والسلام وهذا قيل انه على ان القسم عليه

واجب انه اما ان المكان كان في ظلمة وكان - [00:51:22](#)

لم يعلم ان زينب او كان وهو الاقرب والله اعلم انه آلم يكن الامر كذلك بل ان بل ان هذا لا بأس به وهو عليه الصلاة والسلام كان

يراعي خاطر احدهن خاصة اذا كان في - [00:51:41](#)

واذا كان في بيتها وهن يعلمن ذلك منه عليه الصلاة والسلام. والا مثل هذا ايضا حينما يقع زواجه لا بأس به انما لا يواقع الا التي هو

عند هذه ليلتها - [00:51:57](#)

وقالت انها زينب والحديث وفيه انهن حصل بينهن شيء من الكلام يعني وقع بينهن شيء من السخب الشخب هو الصخب والشين

والصاد يعني قيل تتعاقب في بعض الكلمات لا في كل الكلمات - [00:52:19](#)

انما تتعاقب حيث يكون اصل المعنى قريب الصخب والصخب هو اختلاط الاصوات وارتفاع الاصوات فجاء ابو بكر وسمع الصوت رضي الله عنه فقال احذفي افواهنا التراب يعني انه اراد يعمل معهن - [00:52:45](#)

عملا من القول حتى ينقطعن عن مثل هذا الكلام الذي يومهن وكان عليه الصلاة والسلام رفيقا رحيمًا عليه الصلاة والسلام بل وقع في قصص كثيرة احاديث من من هذا الجنس امور ابلغ من هذا وهي كثير لكن - [00:53:09](#)

مما ثبت عند النسائي في عشرة النساء في الكبرى محمد بن عمرو من علقه وقاص الليثي عن ابي سلمة عائشة رضي الله عنها الحديث وفيه انه عليه الصلاة والسلام كان عند عائشة - [00:53:28](#)

فجاءت سودة وصنعت عائشة مريرة وهي طعام ويوضع يطبخ بالماء وربما وضع عليه شحم فاذا وضع لالعاب كان عصيدة وسمي يعني انه يكون من الطين يكون من يكون من الدقيق - [00:53:45](#)

الحر الخالص من حينما يكون عجينه يكون يعني خالصا من القشر يكون خالصا من القشر المقصود انها دعتها لتأكل فأقسمت عليها ثم حصل بينه شيء فأبت سودة ولطخت بوجهها هذه الحريرة - [00:54:15](#)

فاشار عليه الصلاة والسلام الى سودة ان تصنع بها مثل ما صنعت فاخذت منها فلطخت بها وجه عائشة بينما وكذلك سمع النبي عليه الصلاة والسلام صوت عمر يقول يا عبد الله ابن عمر يا عبد الله فقال عليه الصلاة والسلام عمر عمر اني اخشى ان يدخل عليكما قوما فاغسلا وجوهكما - [00:54:45](#)

رضي الله عنهما المقصود كان رفيقا رحيمًا عليه الصلاة والسلام والامر في هذا عجب لمن تتبع سيرته وهديه عليه السلام خاصة ما يقع بين النساء من الغيرة ونحو ذلك وكان يراعي ذلك وجاءت - [00:55:08](#)

في حديث رواه ابو يعلى ذكر الحافظ رحمه الله لا تدري الغيرة اعلى الوادي واسفله لا لا تدم غيره من شدة الغيرة يعني يختلط عليها الامر. ولذا كان عليه الصلاة والسلام يعفو ويصفح - [00:55:24](#)

ويراعي احوالهن في مثل هذا صلوات الله وسلامه عليه. واخرج الى الصلاة. وهذا الحديث فوائد ايضا فيه اه عزاء الناس في بيوتهم الرجل مع المرأة والمرأة مع الرجل ذاك بيت النبي عليه الصلاة والسلام حصل فيه مثل هذا - [00:55:42](#)

بيوت اهل الاسلام ينبغي ان ينظروا الى هديه عليه الصلاة والسلام. وان يكون الرجل رفيقا وان يتحمل من اهله وكذلك المرأة كذلك مع زوجها ومن باب اولى الرجل مع اولاده - [00:55:59](#)

وان يتحلى بالرفق والحلم والصبر والرفق ما دخل في شيء الا زانه ونزل شيء الا شانه والاخبار في هذا كثيرة عنه عليه الصلاة والسلام. واذا كان الرفق هذا مع عموم الناس - [00:56:16](#)

حينما يكون انسان خارج بيته او في بيته الناس فرفقه مع اهله يكون اولى وعاقبته تكون خيرا وتكون فيها من البركة ما تحمد عقباه كما هو واقع وفيه جوائز الفصل - [00:56:30](#)

بين الإقامة مثل ما تقدم ايضا في خبر تقدم معنا الإقامة وبين الصلاة وانه لا يضر الفصل اليسير في ذلك الذي اسر الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال انا في حاجة - [00:56:52](#)

لا بأس من ذلك ولهذا اقيمت الصلاة سمع بذلك وابو بكر ايضا قال واخرج الى الصلاة وبلال رضي الله عنه اما انه رأى النبي عليه الصلاة والسلام فاقام عرض مثل هذا فتأخر النبي عليه الصلاة والسلام فدل على انه لا بأس بمثل هذا وانه لا يضر مثل هذا الفصل

اليسير - [00:57:07](#)

قال رحمه الله حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتمنين احدكم الموت لضر نزل به ولكن ليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي - [00:57:34](#)

وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي. لا هذا نهى مؤكد من التوكيد لا يتمنين اللفظ الاخر عند البخاري لا يتمنى احدكم موت اما محسنا فالعمل يزداد واما مسيء فعليه يستعجب - [00:57:54](#)

عند مسلم ايضا لا يتمنى الموت ولا يدعو به من قبلي اتي فانه لا يزيد ولا يدعو به من قبل ان يأتيه انه لا يزيد عمرا الا خيرا انه اذا

مات انقطع عمله - 00:58:16

انه اذا مات اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا المؤمن على خير تقدم لعل هذا الخبر تقدم معناه وفيه اخبار جاءت بهذا المعنى لا يتمنين احدكم الموت - 00:58:38

ان كان لابد متمنيا فليقل ولهذا قال ولكن ليقل في الصحيحين ان كان لابد متمنيا فليقل اللهم احيني وفي لفظ عند البخاري فان كان لابد فاعلا فليقل اللهم يعني يا الله احيني - 00:58:56

ما كانت ما هذي ظرفية مصيرية اي مدة دواء الحياة خيرا لي احيني ما كانت فجاء بها لان الحياة حاصلة ثم قال وتوفني اذا كانت جاء بها بالظرف المستقبل لجمال المستقبل الاتي - 00:59:16

لان الموت ليس بحاص فجاء بها بهذا الظرف وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي. وان هذا هو الواجب لضر نزل به. في رواية لعل سبق ذكرها وان فيها في الدنيا - 00:59:37

لعلي ذكرت ان الحافظ عزاه لابن حبان واني رجعت ابن حبان ولم ارها ينظر جاهل ابن حبان والمعنى واضح يضر النزل به في الدنيا فهذا المظمر او اه تضر الذي لم يذكر هنا المطلق هنا المراد في الدنيا - 00:59:57

لان الضرر او الضر في الدين له حكم اخر حديث معاذ عند احمد وابي لو اسناد جيد وهو طويل وفي اخره واذا اردت بعبادك فتنة اقبضني غير مفتون وجاء عند مسلم - 01:00:22

لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل في قبر الرجل يقول يا ليتني ما كان عند مسلم ليس به الدين ليس به الدين لم يتمنى هذا لاجل الدين انما لاجل البلاء في امر من الدنيا اما - 01:00:44

شدة للشدة الامر عليه في قلة النفقة وضيق النفقة عليه وعلى عياله او لشدة مرض ونحو ذلك المفهوم انه كان لاجل الدين فلا بأس اذا كانت دين لا بأس كذلك سبق ذكر اثر عمر الصحيح - 01:01:05

لما رجع من الحج في اخر عام في ذي الحجة اراد في طريقه شيئا من الحصى رضي الله عنه توسده ثم قال اللهم كبرت سني وانتشرت رعيتي وانتشرت رعيتي اقبضني اليك - 01:01:24

غير مضيع. اللهم كبرت سني وانتشرت رعيتي وقال او ضعفت قواي مالك نعم رق عظمي فاقبضني اليك غير مضيع غير مبين يعني فلما كان من اخلاق الشهر طعن رضي الله عنه - 01:01:55

في اخر عام ثلاث وعشرين هذا العام ثم رجع الحج وفيه ادلة اخرى اختلف فيها وفي دلالتها لكن الدلالة على انه لا بأس من تمنيه عند وجود الضرر وفي - 01:02:25

حديث محمود بن لبيد عند احمد يكرههما ابن ادم يكره الموت والموت خير له من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب شاهد قول يكره الموت والموت خير له من الفتنة - 01:02:48

اخبر ان الموت خير والفتنة الفتنة في الدين دل على انه لا بأس ان يطلبه ومن الاحوال التي لا بأس من طلب الموت بها الشهادة تمنى الشهادة تمنى الموت لكن تم الموت في سبيل الله - 01:03:15

وقد تمدح النبي عليه الصلاة والسلام لامتي بذلك والاخبار في هذا كثيرة وكذلك من المواطن التي وقع فيها خلاف وهو طلب الموت شوقا الى الله ليس ضررا في الدين لا - 01:03:31

لكن من شدة اشتياقه ومحبهته للقاء الله هل يشرع من يطلب الموت وان يسأل الله ان يقبض نفسه شوقا الى لقاء الله عز وجل هذا موضوع خلاف من اهل العلم - 01:03:49

من يقول لا بأس به مظاهر الاخبار انه لا يطلب ولهذا تقدم لا يتمنى احدكم الموت ولا يدعو به من قبل ان يأتيه فانه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمرا خيرا هذا عند مسلم - 01:04:05

في حديث اخر عند البخاري قال لا يتمنى احدكم الموت ان كان محسنا لعله يزداد ان يزداد خيرا وان كان مسيئا فلعله يستعقب العتبى يرجع ويتوب حديث العموم في حديث عبار - 01:04:24

حديث جيد لا بأس به وأسألك شوق الى لقاءك في غير قال والشوق الى لقاءك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة وهذا الخبر ظاهره انه لا بأس من طلب - [01:04:45](#)

الموت في غير فتنة في الدين. قال من غير ضراء مضرة وهذا طلب الموت لاجل الضرر في الدنيا ولا فتنة مضلة طلب الموت لاجل الفتنة في الدين ففهم ان هذه حالة اخرى ثالثة - [01:05:10](#)

وهي انه يطلب الشوق الى لقاءه خاليا من هاتين المسألتين او من هاتين الحالتين وهو في غير ضراء مضرة في الدنيا وهذا منهي عنه ولا فتنة مضلة - [01:05:31](#)

ولا فتنة مظلة وهذا لا شك انه الفتنة الدين واذا كان خاليا منهما قال وأسألك الشوق الى لقاءك لكن قد يقال حديث لا يدل على ضرموت. ما قال وأسألك الموت شوقا الى - [01:05:54](#)

لكن وهذا انا ما رأيته ما رأيته لاحد لكن يظهر لي هذا البحث وانه قال وأسألك الشوق الى لقاءك ما قال وأسألك الموت شوقا الى لقاءك والله اعلم يفسره ايضا ما في الصحيحين - [01:06:14](#)

انه عليه الصلاة والسلام كما في حديث عبادة حديث انس وحديث عائشة قال عليه الصلاة والسلام من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه. الحديث وفيه قالت عائشة يا رسول الله - [01:06:35](#)

كلنا يكره الموت يا رسول قال ليس ذلك ابن صديق الحديث. وفيه انه اخبر ان المؤمن اذا نزل الموت بشر برحمة الله ورضوانه. فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله - [01:06:51](#)

احب الله لقاءه فكأنه سأل شدة الشوق الى لقائه عند حصول اللقاء هذا في الحقيقة لعله يكون تفسير بهذا الخبر وان المراد ان يكون في هذه الحال محبا للقاء الله عز وجل - [01:07:05](#)

وهذا موطن اخر يضاف الى هذه المواطن وهو محبة لقاء الله حال نزول الموت وهو والان لا حيلة لا حيلة والمعنى انه لو خير بين لقاء الله سبحانه وتعالى وبين الرجوع الحياة لاختار لقاء الله - [01:07:26](#)

لقاء الله سبحانه وتعالى. ولهذا فليس شيء احب اليه مما امامه ويحب لقاء الله نعم وجاءت اخبار اخرى ايضا تتعلق بالبحث طول العمر وان خيركم خير قيل له من خير الناس قال من طال عمره وحسن عمله من شر الناس قال من - [01:07:45](#)

طال عمره وساء عمله في حديث ابي بكر عند احمد والترمذي كذلك حديث ابي عبد الله بن بشر ايضا عند الترمذي الناس من طال عمره وحسن عمله وذلك حديث ابي هريرة خيركم اطولكم اعمارا واحسنكم اعمالا - [01:08:09](#)

اجابة يا ابن الحاج خيركم اطولكم اعمارا واحسنكم اخلاقا واحسنكم اخلاقا وهذا خاص كل اخبار تدل على ان من طال عمره وحسن عمله انه امر مندوب ولهذا يشرع ان يسأل الله سبحانه وتعالى هذه الخصلة بهذا القيد يكون ممن طال عمره - [01:08:30](#)

وحسن عمله جعلنا الله واياكم واهلينا وذرائنا ووالدينا اخواني المسلمين وهم بمنه وكرمه أمين لا تقبل حتى يمر ها ليس به ليس به الدين ليس به الدين ليس يعني ليس يقوله - [01:08:53](#)

تعظيما للدين او خوف على دينه ليس به الدين انما يعني به البلاء لا تقم الساعة لكن هذه الزيادة الظاهر ليست عند البخاري عند مسلم الظاهر الظاهر دلوقتي في الصحيحين لا تقوس حتى يمر الرجل فيتبرغوا ويقول يا ليتني مكانه - [01:11:09](#)

انما به البلاء او نحو ذلك يعني لاجل الضرر اما من شدة معيشة او شدة مرض نحو ذلك فهم انه اذا كان لاجل الدين انه لا بأس به نعم لكن ما روى عنه ما ادركه البخاري هو - [01:11:34](#)

وفاة ابن ابي عدي سنة ولادة البخاري سنة اربعة وتسعين مائة وابن ابي علي توفي سنة اربعة وتسعين ومئة قال رحمه الله حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال - [01:12:11](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم كان عن انس رضي الله عنه قال كان ابو طلحة يكثر الصوم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يفطر الا في سفر او مرض. نعم - [01:12:27](#)

اسناد ثلاثي كما تقدم صحيح انس قال كان ابو طالب لا يكثر الصوم هذه الرواية تفسر رواية البخاري عند البخاري والحديث رواه

البخاري كان لا يصوم على عهد النبي عليه الصلاة فهذا النفي في رواية البخاري تفسره رواية مسلم وانه لا يكثر الصوم - [01:12:45](#) لا يكثر الصوم وايضا جاء عند عند اسماعيل قل ما يصوم قل ما يصوم في عهد النبي عليه الصلاة والسلام اذا شرع الحافظ الى ان النفي في رواية البخاري ليس على اطلاقه انما هو - [01:13:09](#)

مقيد بهذه الرواية وجاء ايضا من نفس الطريق الذي عند البخاري شيخه عند الاسماعيلي في اللفظ الذي رواه البخاري عن شيخ سليمان ابن حرب رواه بهذا اللفظ لا يصوم. رؤوس الحرب قلما - [01:13:25](#)

وجاء ايضا من رواية ولاية ادم الذي رواه البخاري عن هذا اللفظ بالنفي قل ما كما رواه سليمان ابن حرب ولا يكثر الصوم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:13:45](#)

وفيه دلالة على النظر الموازنة بين المصالح انه لما لم يمكن الجمع بين الصوم الغزو يعني يشق عليه ذلك اذا اختار الغزو عليه وانه لو جمع بينهم وربما لضعف عن الغزو فكان يفطر يتقوى به - [01:13:58](#)

على الجهاد مع النبي عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال النبي قال افطروا فانه اقوى لكم في لقاء عدوكم الخبر الصحيح كان لا يكثر الصوم على عهد رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا يبين - [01:14:22](#)

ان هذا القيد في عهد النبي عليه الصلاة والسلام فلما مات النبي كان لا يفطر الا في سفر او مرض دلالة على انه كان يفطر يصوم الدهر هذا يروى عن عمر الجماعة والمسألة فيها خلاف صوم الدهر هل يستحب او يكره - [01:14:39](#)

لكن من صام الدهر فانه بحسب ما بلغ بحسب ما بلغ ومسألة فيها بحث كثير لاهل العلم جديد يا اهل العلم في هذه المسألة هؤلاء الصحابة رضي الله عنهم أئمة العلم والدين الوحي اذا اجتهد في امر بحسب ما بلغ بحسب ما بلغه من العلم - [01:14:57](#)

انه على خير لكن المعروف ادلة انه عليه السلام نهى عن صيام الدهر الخلاف في هذا هو والاكثر على انه الذين قالوا انه لا يشرع صومه انه مكروه انه مكروه. والمسألة فيها ادلة كثيرة ومبسوطة في كلام اهل العلم - [01:15:18](#)

انما الذي في هذا الخبر هو ان ابا طلحة رضي الله عنه بعد ذلك كان لا يفطر الا في سمع مرض وفي اشارة الى انه لم يكن يكثر الغزو ثم جاء عند الحاكم وغيره انه رضي الله عنه بعد ذلك غزى - [01:15:40](#)

انه قرأ مرة شيوخا يا شيخا الوقت قال لي اولادي قالوا نكفيك نحن ابي فارادوا فأبى رضي الله عنه فحملوه انه رضي الله عنه اراد ان يستدرك ما فاتته اركبوه في البحر - [01:15:58](#)

في السفينة مكث سبعة ايام الى جزيرة بعد اليوم السابع حملوه ولم اربع وثلاثين هجرة رضي الله وهذا على المشهور في وفاته وقيل انه عاش بعد النبي عليه الصلاة والسلام اربعين سنة - [01:16:31](#)

سنة وبعضهم انكر هذا لا نكارة في هذا فقد قاله امام كبير ابو زرعة رحمه الله عاش بعد النبي اربعين سنة المشهور انه عاش بعد النبي اربعا وعشرين سنة سنة مات اربعة وثلاثين - [01:17:02](#)

والهجرة عشر سنوات العام العاشر عاش اربعا وعشرين وعلى هذا القول الثاني عاش اربعين سنة ولانه جابر انه صام اربعين سنة يصوم الدهر رضي الله عنه استنكرها ولا نكرها لان القائل امام - [01:17:21](#)

صح هذا تكون وفاته رضي الله عنه سنة خمسين هجرة نعم لا بس الشأن يعني تاريخ انهم قالوا انه مات سنة اربعة وثلاثين القصة هذي لا ركوب البحر عام ثمانية وعشرين - [01:17:36](#)

لا في عهد عثمان ركبوا البحر عام ثمانية وعشرين انما في عهد يزيد بعد ذلك في عهد معاوية لما كان واليا لعمر رضي الله عنه لانه ولي لعمر سنة واحد وعشرين رضي الله عنه - [01:18:13](#)

وبقي عشرين سنة واليا حاليا بقي عشرين سنة بقي عشرين سنة خليفة وهو تولى اربعين سنة. عشرون منها كان واليا ولم يكن امير المؤمنين ثم بعد عام اربعين بعد ما اقتل علي رضي الله عنه - [01:18:32](#)

صار هو الوالي هو الخليفة ابها المسلمين الى سنة ستين في هذا العهد في هذا سنة خمسين من الهجرة كان فيها غزوة بل قد يقال ان هذه القصة تدل على انه في الحقيقة لم يمت في البحر - [01:18:58](#)

النظر في الحقيقة قد يقال ان هذه القصة في ثبوتها نظر في الحقيقة اذ لو كان ابو طلحة مات في البحر كان ذكر لانه ذكر في من مات عند غزو البحر - [01:19:18](#)

ام حرام رضي الله عنه سنة ثمان وعشرين وابو ايوب ايضا مات رضي الله عنه عند غزو القسطنطينية سنة خمسين ودفن تحت اسوار القسطنطينية ولم يذكروا هذا طلحة رضي الله عنه - [01:19:35](#)

ويبعد الا يذكر نبع ان لا يذكر رضي الله عنه هذه القصة قد تؤيد في الحقيقة وفاته كانت متقدمة انها على القول الاظهر هو ان وفاة سنة اربعة وثلاثين هم متفقون يعني انه لم يقل احد انه مات قبل ذلك - [01:19:57](#)

سنة ثمان وعشرين هي السنة التي اه ركب فيها معاوية البحر سنة ثمان وعشرين في عهد عثمان وكان يسأل معاوية كان يسأل عمر رضي الله عنه ان يركب البحر كان عمر - [01:20:16](#)

لا يجيب لذلك ويقول ما معناه ان البحر امره شأنه خطير وذكر كلاما يحذره من ذلك فلم يجبه فلما كان عن عثمان لم يزل يسأل عثمان من يركب البحر حتى اذن له وقال لا تغرر بالمسلمين - [01:20:35](#)

من شاء فليركب ومن لم يشأ فدعه ركب البحر سنة ثمان وعشرين وفيها القصة التي وقعت في حديث انس في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام رقد عندهم حرام نعى عندها - [01:20:57](#)

ثم قام يضحك ثم قال رأيت اناسا من امتي قلت ما اضحكك يا رسول الله قال رأيت اخوتي ملوكا على الاسرة او كالمملوك على الاسرة يركبون ثيج هذا البحر الحديث - [01:21:16](#)

ثم ذكر مرة اخرى فالذين ركبوا المرة الاولى هم الذين في عهد عثمان الذي ركبوا المرة الثانية هم الذين ركبوا في عهد معاوية بقيادة ابنه يزيد وهذا سنة ثمان وعشرين وهذه سنة - [01:21:35](#)

خمسين رضي الله عنهم قال رحمه الله حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان مقبلا اعتكف العشر الاواخر من رمضان. واذا سافر اعتكف من العام المقبل عشرين - [01:21:52](#)

قال عبدالله ابن احمد قال ابي لم اسمع هذا الحديث الا من ابن ابي عدي عن حميد عن انس نعم وهذا الحديث نادوا على شرطهما اخرجه الترمذي ايضا الترمذي لكن باسناد الرواية قال حدثنا محمد بشار - [01:22:15](#)

حدثنا ابن ابي عدي انه يدركه فرواه عن محمد بشار بن دار عن ابن ابي عدي عن حميد انا ناس يقال ان كان النبي اذا كان اعتكف العشر الاواخر من رمضان - [01:22:37](#)

اعتكاف العشر الاواخر من رمضان هذا في الصحيحين من حديث ابن عمر وكذلك في الصحيح من حديث عائشة وزالت عائشة واعتكف ازواجها بعده كذلك في البخاري عن ابي هريرة لو اعتكف العشر الاواخر من رمضان - [01:22:54](#)

وهذا معناه الامر واذا سافر اعتكف من العام المقبل عشرين يعني عشرين ليلة اذا سافر يعني يقضي ما فاتته. فيه دلالة على قضاء النوافل واذا كان هذا في في الصوم - [01:23:07](#)

الصلوات من باب اولي يشهد للقول الصحيح قول الشافعي جماعة في قضايا حتى ولو كان الوقت وقت فهذا في الاعتكاف. الاعتكاف فكان يعتكف. اعتكف عشرين. اذا سافر وجاء ايضا عند احمد وابي داود من حديث ابي ابن كعب ايضا - [01:23:24](#)

عليه الصلاة والسلام كان يعتكف العشر الاواخر فلن يعتكف عاما اعتكف العام المقبل عشرين. جاء عند احمد فاسافر يبين سبب عدم اعتكافه عليه السلام انه سافر هذا العام فاعتكف عشرين ليلة عليه الصلاة والسلام قال عبد الله بن احمد - [01:23:45](#)

نعم قال عبد الرحمن قال ابي لم اسمع هذا الحديث الا من ابن ابي عدي عن حميد عن انس لم اسمع عن حميد عن انس. وذلك ان فيه فائدة هذا الخبر - [01:24:13](#)

وفي زيادة وهي قضية سافرة اعتكف فبين سبب تركه للاعتكاف وهذا جاء ايضا عن ابي بن كعب كما تقدم وعبدالله ابن احمد هذا هو الذي روى عنه مسند وهو امام كبير عبد الله ابن الامام احمد - [01:24:30](#)

وكانت وفاة سنة تسعين ومئة رحمه الله ولادة سنة ثلاثة عشرة ومئتين فله سبع وسبعون سنة لما مات وهي نفس سنة وهو نفس عمر

والده. الامام احمد مات وله سبع وسبعون سنة - [01:24:51](#)

وابنه عبد الله له سبع وسبعون سنة مات ابو بكر المروزي وابو بكر عبد العزيز وكذلك الخلان كلهم ماتوا على هذا السن لهم سبع

وسبعون سنة رضي الله عنهم جميعا - [01:25:07](#)

اما صالح ابن يحدث هو اكبر من الامام احمد من اكبر من عبد الله بعشر سنوات ولد سنة ثلاث ومئتين ثلاث ومئتين سنة ست وستين

ومئتين لكن ليس مثل عبد الله في - [01:25:22](#)

حرصه على اخذه عن ابيه وان كان ايضا اماما حافظا رحمه الله ولي القضاء. لكن كان له اولاد كثيرون فانشغل بهم. وكان الامام احمد

رحمه الله يسمع ابنه ابنائه المسند - [01:25:42](#)

وكان يقرأه عليه وكان عبد الله يحضر وربما لم يحضر صالح ينشغل فكان اذا لم يحضر صالح كان الامام احمد رحمه الله لا يقرأ على

عبد الله وكان عبد الله يطلب منه ذلك - [01:26:02](#)

كان يأبى حتى ربما حضروا ربما شغل. فيقول عبد الله ان صالح مشغول باهله وكان رحمه يريد ان يبلغه هذا حتى يحضر فلما كثر

ذلك صار يشبع عبد الله حتى سمع المسند كله - [01:26:15](#)

وبالغ بعضهم في ترجمته مبالغة قد لا تقبل حتى يرفعه على ابيه لكنه امام كبير رحمه الله وروى المسند وروى غيره عن ابيه عبد الله

ابن الامام عبد الله عن والده احمد ابن حنبل رحمه الله - [01:26:35](#)

نعم قال رحمه الله حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من اصحابه

وصبي في الطريق فلما رأت امه القوم خشيت على ولدها ان يوطأ - [01:26:58](#)

فاقبلت تسعى وتقول ابني ابني وسعت فاخذته. فقال القوم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانت هذه لتلقي ابنها في النار قال

فخفضهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ولا ولا ولا الله - [01:27:18](#)

عز وجل لا ولا الله ولا الله ما عندك ولا الله عز ولا هو في همزة احسن الله ولا الله ولا على طول ولا الله ها ولا الله هكذا يمكن هذا ولا

يمكن بالقسم لا بأس هناك موجود ولا الله ولا الله - [01:27:40](#)

ولا الله عز وجل لا يلقي حبيبه في النار وهذا اسناد على شرطهما وهذا الخبر معناه ثبت في الصحيحين ايضا نعم من حديث عمر

رضي الله عنه وفيه انه عليه الصلاة والسلام - [01:28:01](#)

اصحابه وكان في غزوة او في سرية ونحو ذلك تبي امرأة تبحث عن طفل لها عن صبي لها كلما وجدت صبيا رزقته الى صدرها

فالقمته ثديها قالوا يا رسول الله - [01:28:23](#)

ما كانت هذه يلقي ولدها في يقدر على ذلك فقال لهم عليه الصلاة والسلام اترون هذه طارحة ولدها في النار انظر النبي حينما رآها

اراد ان يأخذ عبدة من هذا - [01:28:43](#)

الذي بدا منها هذه المرأة وهي تبحث عن ابنها في السبي وبشدة قلقها ونزلت كله الى صبيها ضمته الى صدرها واختلفوا العلة يعني هل

يكون بصدرها وانها شارع في ضم - [01:29:02](#)

الصبي وتبادر الى ارضاعه المقصود انه عليه الصلاة ترون اياتهما هذه طارحة قالوا لا يا رسول الله وهي تقدر قال عليه الله ارحم

بعباده من هنا قال المرة في نفر النفر - [01:29:22](#)

هذا من ثلاثة الى عشرة ثلاثة الى عشرة ومثل الرهب ونحو ذلك وصبي في الطريق ايها الحال ان في الطريق صبيا فلما رأت امه

القوم خشيت على فأقبلت تسعى وتقول ابني ابني - [01:29:45](#)

ابني هذه اما ان تكون معصوبة احذروا ابني او اياكم ابني او ان تكون مرفوعة. هذا ابني او نحو ذلك تنبيهها وسعت فاخذته فقال

القوم يا رسول الله وقال القوم لا يا رسول الله - [01:30:13](#)

ما كانت هذه لتلقي ابنها في النار قال فخفضهم النبي عليه الصلاة والسلام يعني رضي الله عنهم ما رأوا هذه المرأة وهي تصنع

مصنع من تحذيرهم او من تنبيههم الى ابنها - [01:30:33](#)

منه عليه ارادوا ان يذكر لهم شيئا يطمئن به نفوسهم فقال ولا الله عز وجل يلقي حبيبه في النار وجاء عند الاسماعيلي لواء ذكر

الحافظ والله لله ووالله قس اقسام - [01:31:02](#)

والله لا الله ارحم بعبادي من هذه عبادة الذين استجابوا رحمة خاصة هذي جابوا واطاعوه سبحانه وتعالى. ولا حديث رحمة الله

كثيرة جدا وان رحمته سبقت وغلبت قبره سبحانه وتعالى وان له مئة رحمة - [01:31:18](#)

ابقى انزل رحمة واحدة وابقى تسعا وتسعين عدة عند مسلم انه سبحانه وتعالى الى يوم القيامة يضيف الى هذه رحمة تسعة وتسعين

تلك الرحمة من مئة رحمة يرحم الله بها - [01:31:37](#)

يوم القيامة جاء في حديث عند ابي داوود وهو اول حديث في كتاب الجنائز طريق عامر الرامي وفيه وفيه قصة طويلة ان رجلا مر

بغيفة فيها حمرة ومعها ابراهيم. فجاء الى افراخها فاخذها - [01:31:56](#)

فلما رأت الحمرة افراخها وقد اخذ الرجل رمت بنفسها عليه فجاء الكساء في يده والافراخ معه. فجاء الى النبي عليه الصلاة والسلام

قال ما هذا فرأيت فيها افراخا فاخذتها فجعلت امهن تعشعش فوقهن - [01:32:16](#)

ففتح لها هذه الفرقة التي جمع فيها اولادها فرمت قال فرمت بنفسها فقال عليه الصلاة والسلام ضعهن وضعها عليه الصلاة والسلام

فابت امهن ان تطير قال ترون رحمة هذه الله ارحم - [01:32:40](#)

لعبادته من ام الرحب باولادها يعني ما ترون من رحمة هذا الطير يا اولادي حيث القت نفسها معه تقول يعني تقول المحيا محياكم

والممات مماتكم تقول هذا ولما كشف عنها - [01:33:04](#)

لم بل بقيت معهم ثم قال امره ان يردّها وفراخها الى مكانها وان كان بعض اهل العلم يعني يقول ما معناه ان هذا نوع الخبر لا يثبت

انه هل هو من - [01:33:24](#)

باب تسبب الحيوان وان التسبب والسائبة ليست في اسلام لانه ملكها لكن يظهر والله اعلم انه لو ثبت الخبر هذا في حالة خاصة

خاصة ان مثل هذا قد لا ينتفع بمثل فراش - [01:33:43](#)

الغالب لا ينتفع بها الا اذا اراد ان يبقّيها وان يربّيها ونحو ذلك او يفرق مثلا بينما اذا ملك فاطلقه لا حرج عليه يظهر والله اعلم لانه

طائر وليس اه تشييبا من كل جهة - [01:34:02](#)

ولذا كره بعض اهل العلم حبس الطاعة كره بعض اهل العلم وان كان الصحيح جوازه لكن ابن عقيل وجماعة يقولون كيف تمنعه من

هذا الجو الفسيح الذي يطير فيه وتحبسه في مثل هذا المكان والشبك ونحو ذلك - [01:34:24](#)

لكن على حديث ابن غير انه جائز وان ما لا يقدر عليه ما لا يقدر عليه الطير نحو ذلك وتشيب جعله في مكانه يذهب فانه ليس

كالتسبب الذي يكون للبهائم ونحوها لكن - [01:34:45](#)

خبر فيهما فيه ودلالة من جهة المعنى موافق مع الاخبار الاخرى في سعة رحمة الله سبحانه وتعالى هذي القصة احسن عليك هل هي

مكررة ولا قصة المرأة السبيل او قصة اخرى هذي - [01:35:04](#)

الله اعلم الله اعلم يظهر والله اعلم انها اخرى لان هذه مرة ان في نفل من اصحابه هذا تلك القصة وهذه لا في طريق وصبي في

الطريق فلما رأت امه القوم - [01:35:29](#)

هذا فيه ان المرأة تعلم ولدها وتعرفه خشية يوطى وان في طريق اما تلك المرة تبحث في السبي لا تعلم ولدها يظهر الله انها قصتان

نعم نفس القصة يعني هم قالوا - [01:35:47](#)

بل هذا فرق من الفروق. لان تلك الرواية قال اترون هو الذي قال ذلك وهذه الرواية هم الذين قالوا متقدمة كأنها متقدمة ومعلمة. نعم.

نعم. صحيح. نعم لا لا اول شي عن عمر - [01:36:32](#)

وهذه عنانها اختلاف المخرج من الراوي عنه هذا المخرج يتعلق بالعلل لكن في احاديث كثيرة اختلفت مخرجها ومعناها واحد

حينما احاديث كثيرة مثلا بعضها متواترة مخرجها مختلفة وطرقها كثيرة وطرقها ويكون الخبر واحد لكن الدلالة تكون في الغالب من

المجد - [01:36:53](#)

ويستعاذ باختلاف المخرج عليه احيانا مثل ما تقدم في اختلاف. في السبي وهذي مرة في طريق وظاهر هذا محتمل في نفر من اصحابه يا جماعة وبدون العشرة لعله يعني يمكن يكون في المدينة - [01:37:31](#) وفيها ان لما امرأة خشت على ولدها انه انه ولده هل تعرفه وتلك تبحث وفيه ايضا تلك ان كلما لقت صبيا القمته وهذي لا وصلت اليه كأنه يعني يلعب نحو ذلك - [01:37:54](#)

او وضعته وهي ترجع اليه لمن عرض لها فاقبلت تسعى وتقول ابني ابني وهذيك تبحث عن ابنها لا تقل ابني ابني وهذي اشاعت فاخذته. وسعت فاخذته وهو غلام واحد وتلك كلما لقيت غلاما اخذته - [01:38:09](#) وقال قوم يا رسول الله في النار وتلك قال اترون هو منه عنه هذه من كلام هذه منها مثل ما تقدم لعلها تكون هذه بعدها قال فخفضهم النبي فقال ولا الله عز وجل يلقي حبيبه - [01:38:24](#) ان الله ارحم بعباده هذا فرق يعني في المعنى الله ارحم بعباده من هذه بولدها وفي هذا لم يأتي ذكر للمرأة هنا ولد وتلك ذكر المرأة - [01:38:41](#)